الدولة المدنية الحديثة هي مشروعنا الوطني الكبير الذي نؤسس له ونعبد الطريق لإنجازه

عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
14 OCTOBER
Email: 14october@14october.com
www.14october.com

www.14october.com

لدى لقائه الوفد التركي من رجال الأعمال والمستثمرين

باسندوة: نتطلع إلى تطوير مجالات التعاون بين البلدين نحو آفاق رحبة
نرحب بالاستثمارات التركية التي ستحظى بالتسهيلات اللازمة لإنجاحها

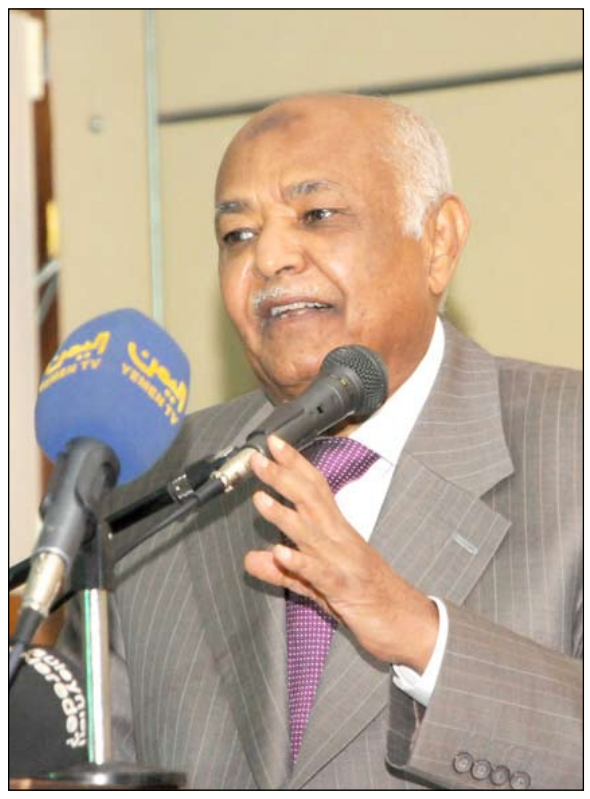

أوغلو: حريصون على أن ينجح مؤتمر الحوار ويصبح اليمن دولة مرموقة

صنعاء / سبأ:

أعرب رئيس مجلس الوزراء الاخ محمد سالم باسندوة عن ثقته في تطور مجالات التعاون الاقتصادي بين اليمن وتركيا خلال المرحلة الراهنة الى آفاق رحبة، بما ينسجم مع خصوصية وحميمية العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وأكد الاخ رئيس الوزراء لدى لقائه مساء أمس الوفد التركي الكبير من رجال الأعمال والمستثمرين المرافقين لوزير الخارجية احمد داود أوغلو الذي يزور اليمن حاليا ان العلاقة بين اليمن وتركيا تاريخية وقديمة تعود جذورها الى ما يزيد على اربعة قرون.. مشيرا الى ان اليمنيين ما زالوا يتذكرون العلاقة مع تركيا وما قامت به من اجل اليمن.. وقال:« كما ان الاشقاء في تركيا ايضا ما زالوا يتذكرون اليمن بكل خير وهذا شيء نعتز به».

ونوه الاخ باسندوة بالموقف التركي الداعم والمساند لليمن .. مشيرا الى ما قدمته تركيا من منح علاجية ومساعدات طبية وكذا ما اعلنته من تعهدات في مؤتمر اصدقاء اليمن الذي عقد مؤخرا في الولايات المتحدة.

ولفت رئيس الوزراء الى ان اليمن ستمضي وتسير مع الاشقاء الاتراك على الطريق نفسها كما اكد ذلك رئيس الوزراء رجب طيب اردو غان اثناء لقائه به في اسطنبول نهاية مايو الماضي.. وقال « لقد شرفت في تلك الزيارة بمقابلة الرئيس التركي عبدالله غول، وأخي العزيز رجب طيب اردوغان رئيس الوزراء، الذي انتزع اعجابي الشديد بتواضعه الكبير وبما يكنه من حب وتقدير واهتمام باليمن».

وأشاد الاخ باسندوة بمواقف الحكومة والشعب التركي مع ثورات الربيع العربي.. وحيا الدور التركي الى جانب الشعوب.. وقال « نحن نفخر كثيرا بتركيا كقوة اقليمية، وقوة دولية في القريب ان شاء الله تعالى».

وتمنى ان نرى اليمن بمشيئة الله تعالى تحذو حذو تركيا في تحقيق التطور والتقدم المنشود بمساندة الاشقاء الاتراك.. وقال « لقد من الله على تركيا واليمن بموقعين استراتيجيين فريدين، فتركيا تربط بين قارتي اوروبا وآسيا، واليمن تربط قارتي آسيا وافريقيا».

ولفت الى ماشهدته تركيا من نهضة وتقدم في السنوات الاخيرة.. وقال « لقد زرت اسطنبول قبل اكثر من 25 عاما، وزرتها مؤخرا للمشاركة في مؤتمر حوار الحضارات والمؤتمر الدولي حول الصومال، ولاحظت حجم التقدم الكبير الذي شهدته تركيا على جميع المستويات، وما تنعم به من ديمقراطية وما توليه من اهتمام لقضايا اليمن ولقضايا كل العرب».

ورحب رئيس مجلس الوزراء باسم اليمن رئيسا وحكومة وشعبا بوزير الخارجية التركي والوفد المرافق له من مسئولين ورجال اعمال ومستثمرين في بلدهم الثاني اليمن.. معربا عن سعادته الغامرة بهذه الزيارة.

وأعرب عن ثقته بان وزير الخارجية التركي لن يبخل على اليمن بمقترحاته وآرائه ونصائحه.. مشيرا الى ان الحفاوة بهذه الزيارة تعكس خصوصية وحميمية العلاقات التي تربط بين اليمن وتركيا وتدل على اننا شعب واحد ووطن واحد.. وقال « ان المستثمرين الاتراك اتوا الى اليمن وكما قال لنا وزير الخارجية الدكتور احمد اوغلو لانشاء مصانع والتصدير من منتجات هذه المصانع الى تركيا».

وجدد رئيس مجلس الوزراء بهذا الخصوص الترحيب بالاستثمارات التركية في اليمن التي ستحظى بكل التسهيلات والمزايا اللازمة لانجاح عملها، بما يعظم المصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين..

وحيا في ختام كلمته الاخوة اليمنية التركية وتمنياته ان يشهد التعاون بين البلدين مزيداً من التطور والنماء.

من جانبه أكد وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أن زيارته الحالية لليمن التي تعد - رغم الزيارات المتكررة - الأولى من نوعها خاصة بعد التحول السياسي الذي شهدته اليمن، ومعه وفد قوامه نحو 150 من رجال المال والأعمال من مدينة كونيا التركية، وهي رسالة للعالم مفادها أن اليمن بلد آمن يمكن للاستثمارات أن تأتي كلها وأن من لم يأت إلى اليمن في الأوقات الصعبة فلا فائدة لمجيئه في أوقات الرخاء.

وشدد اوغلو على حرص بلاده على أمن واستقرار اليمن، مؤكدا ان امن واستقرار اليمن هو من امن واستقرار تركيا .. مشيرا الى اهمية التواصل والتعاون السياسي والاقتصادي بين البلدين، حاثا رجال المال والأعمال في البلدين على التواصل فيما بينهم والعمل على توسيع النشاط التجاري والاقتصادي بين البلدين الشقيقين.

وقال وزير الخارجية التركي «إن استثمار كل دولار هنا يعود بالفائدة على اليمن يعود أيضا بالفائدة على تركيا، وأن نجاح اليمن من نجاحنا وتقدم اليمن من تقدمنا، مبديا استعداد بلاده لتقديم المزيد من التسهيلات والتعاون في شتى المجالات».

وفيما نوه بما حققته التجارة البينية بين البلدين فقد اكد اعتزام بلاده إقامة منطقة صناعية في الحديدة ، وسعيها لتوأمة أربع جامعات في كونيا مع أربع جامعات أخرى يمنية، وغيرها من المشاريع المشتركة التي من شأنها تعميق أواصر الأخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين ،علاوة عن ما تعهدت به تركيا في اطار مؤتمر المانحين بمبلغ مئة مليون دولار في مشاريع مشتركة .

واختتم كلمته قائلا لقد منح الله اليمن موقعاً استراتيجياً يعد من أهم المواقع في العالم وتاريخاً حضارياً غنياً وجغرافية متميزة، ونحن حريصون على أن يتخطى اليمن الحوار الوطني يصبح دولة مرموقة على الساحة الدولية .

حضر اللقاء وزير الخارجية ابو بكر القربي وامين العاصمة عبدالقادر هلال.

افتتح المبنى الجديد للمدارس التركية

باسندوة: نقدر لتركيا مواقفها النبيلة تجاه اليمن في الظروف الصعبة
الأشول: حريصون على تطوير النظام التعليمي وتجاوز تحدياته ومشكلاته

أوغلو: تركيا ستقف إلى جانب اليمن لتجاوز المرحلة الانتقالية

صنعاء / سبأ:

افتتح رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة ومعه وزير خارجية الجمهورية التركية الشقيقة الدكتور احمد داود اوجلو امس بصنعاء المباني الجديدة للمدارس التركية الدولية الكائن في منطقة عصر أمانة العاصمة.

واستمع الأخ رئيس الوزراء أثناء تجواله في المباني إلى شرح من القائمين على المدارس التركية الدولية في صنعاء حول المباني التي تقع على مساحة تبلغ 29 ألف متر مربع .. موضحاً أنه تم إنجاز المباني الثلاثة في زمن قياسي قدره عامان ، حيث بدأ العمل في عام 2010م وتم الانتهاء منه في العام الحالي .

وأشار إلى أن هذه المدارس تنهج في رسالتها التربوية والتعليمية أحدث وسائل وأنظمة التعليم .. مبيناً أنه بالإضافة إلى الاعتماد على الحاسوب فقد تم إدخال نظام السبورة الذكية والتي تعتبر الأولى من نوعها في اليمن.

وفي الحفل الذي أقيم بالمناسبة ألقى الأخ رئيس الوزراء كلمة حيا في مستهلها الشعب التركي الشقيق وقيادته الراشدة على مواقفهم تجاه الشعب اليمني ووقوفهم إلى جانبه في الظروف الصعبة بما في ذلك مساندته لعملية التغيير.

واكد أن اليمن الذي يقدر لتركيا تلك المواقف النبيلة فانه دوماً سيكون إلى جانب أشقائه في تركيا في السراء والضراء.. مشيرا إلى التاريخ الحافل الذي يميز العلاقات اليمنية - التركية.

وقال « ها هو التاريخ يعيد نفسة من خلال التواصل الخلاق الذي يعيد لهذه العلاقات ألقها، فتركيا لم يأتنا منها الا الخير ولم ولن يأتينا منها الشر على الإطلاق. معبرا عن سعادته البالغة بافتتاح هذا الصرح التعليمي الكبير والنوعي، وتطلعه بشوق إلى رؤية الجامعة التركية في اليمن في القريب العاجل.

وأعرب عن تطلعه في نفس الوقت إلى افتتاح المزيد من المدارس التركية في بقية المدن اليمنية للمساهمة الأوسع في خدمة مسيرة التعليم في الجمهورية اليمنية.. وقال « لكم أتمنى أن تكون جميع مدارسنا في نفس مستوى هذه المدارس».

ولفت رئيس الوزراء إلى الأدوار الإنسانية والسياسية التي تقوم بها تركيا على المستويين الإقليمي والدولي وما تبذله من جهود مخلصة بقيادة رئيس وزرائها رجب طيب أردوغان للمساهمة في حل مشكلة الصومال ، فضلاً عن دورها في التقريب بين الحضارات.

وجدد باسندوة تقديره للأشقاء الأتراك على العناية الطيبة بجرحي ساحات الحرية والتغيير الذين يتلقون الرعاية الطبية والعلاجية المتميزة من قبل الأطباء الأتراك.

من جانبه اكد وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالرزاق الاشول أهمية بناء شراكة تعليمية فاعلة بين المؤسسات التربوية في البلدين يعززها القطاع الخاص ورجال المال والأعمال بما يسهم في تقديم خدمات تعليمية نوعية متقدمة لأبنائنا الطلاب تقوم على الجودة والمعيارية .

وقال : نحن ندرك ان مدخل وركيزة بناء اليمن الجديد هو التربية والتعليم بمنهجياتها وأدواتها التي يقع على عاتقها إعداد الاجيال الناشئة وتأهيلها للمشاركة الفاعلة في بناء المستقبل الجديد والولوج إلى مجالاته الرحبة تحقيقاً لثلاثية مجتمع المعرفة: المهارات والقيم والتمكين .

وأشار الوزير الاشول إلى حرص الوزارة على مد جسور العلاقة والارتقاء بها بما يفتح فضاءات رحبة تمكنها من الاستفادة من التجربة التركية بغية تطوير النظام التربوي والتعليمي اليمني وتجاوز تحدياته ومشكلاته.

ولفت إلى ان هذا الطموح يفرض ضرورة وضع استراتيجية تطور وتعزز علاقات تكاملية تشاركية بين البلدين بما يحقق الاستفادة المثلى من نهضتها المعاصرة.

فيما اعرب وزير الخارجية التركية الدكتور أحمد داوود أوجلو عن بالغ شكره وتقديره لليمن حكومة وشعباً على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، مشيراً إلى عمق العلاقات اليمنية التركية الضاربة بجذورها في التاريخ حيث بذل الأتراك الأوائل قبل قرن ونيف ارواحهم في سبيل حرية اليمن واستقلاله واليوم يعود أسلافهم ليسهموا في تنشئة الاجيال اليمنية الصاعدة وكذا في نهضته وعمرانه.

واكد أن مشروع المدارس التركية في اليمن لن يتوقف في تقدمة العلمي والتقني حتى يكلل ببناء وتشييد جامعة تركية خاصة في اليمن، محيياً المعلمين القائمين على المدرسة التركية قائلاً « لا فرق أبدا بين ولد تربى على يديكم في اليمن وآخر تربى على يديكم في تركيا كلاهما سيعملان من أجل الإنسانية ومن أجل رفعتها ونهضتها ومصلحة كلا البلدين العظيمين».

وأضاف « ثقوا تماماً أن الصرح الذي أنشأتموه هنا في أرض اليمن عزيز وغال علينا كأنها مدرسة أقيمت وشيدت في أرض قونيا بتركيا»، معبراً عن سعادته لما وصل إليه التعليم في المدارس التركية.

واكد وزير الخارجية التركي ان حكومته ستقف جنبا الى جنب مع الحكومة اليمنية لتجاوز المرحلة الانتقالية وتجاوز محنته لتحقيق مستقبل افضل، مشيرا الى ان اليمن وتركيا ستبقيان دولتين للجميع للمساعدة في تنشئة الأجيال الصاعدة من أبناء اليمن.

بدوره عرض مدير الشركة اليمنية التركية التعاونية المحدودة التابعة لها المدرسة محمد يلماز مراحل تأسيس المدارس التركية في اليمن منذ العام 1998م في صنعاء ثم في تعز عام 2003م ثم في عدن عام 2005م واخيراً هذا الصرح التعليمي الذي بدئ العمل فيه عام 2010م والذي أقيم على مساحة اجمالية 29 الف متر مربع.

وبين ان المشروع يتضمن (قسم صغار «1 - 6» ، قسم للبنات بساحات وملاعب مستقلة ، صالة احتفالات كبرى ، معامل علمية « فيزياء ، كيمياء ، احياء ، كمبيوتر» بالاضافة الى إدخال السبورة الذكية لأول مرة في كل الصفوف والمعامل.

تخلل الحفل الذي حضره امين العاصمة عبدالقادر هلال ومحافظ صنعاء عبدالغني حفظ الله جميل ونائب وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله الحامدي، ومديرا مكتب التربية والتعليم بالأمانة محمد الفضلي والمحافظة امين الغذيفي عرض بالبروجكتر للخطوات التي تم من خلالها بناء المدرسة التركية.

عقب ذلك كرم وزير الخارجية التركي اوغلو رئيس الوزراء ووزير التربية وامين العاصمة ومحافظ صنعاء و مدير الشركة مدير المدرسة بدرع المدارس التركية.

حضر الافتتاح عدد من المسؤولين ورؤساء عدد من البعثات الدبلوماسية للدول الشقيقة والصديقة المعتمدين لدى بلادنا .

وضع إكليلاً من الزهور على النصب التذكاري التركي

أوغلو: سننفق (100) مليون دولار على مشاريع مشتركة مع اليمن

صنعاء / سبأ:

وضع وزير الخارجية التركي الدكتور أحمد داوود أوجلو ومعه أمين العاصمة عبد القادر علي هلال أمس اكليلاً من الزهور على النصب التذكاري التركي للشهداء الأتراك.

وعزفت الموسيقى العسكرية السلام الوطني للجمهورية اليمنية والسلام الوطني للجمهورية التركية وتم قراءة الفاتحة على أرواح الشهداء الأتراك .

وأكد اوجلو أن الشهداء الأتراك جاؤوا إلى اليمن بداعي الدفاع عن أرض اليمن وإخوانهم اليمنيين وخلفوا وراءهم صداقات عميقة وموروثات ثقافية وفنية في كافة المجالات.. مشيراً إلى مساهمة ودعم تركيا خلال الفترة الآنتقالية في اليمن حيث تعهدت بتقديم 100 مليون دولار سيتم إنفاقها على مشاريع مشتركة .

كما أكد وزير الخارجية التركي حرص حكومة بلاده على المضي قدماً في إنجاح الحوار الوطني في اليمن.. مشيراً إلى أنه التقى عدداً من الأطراف الذين أظهروا إرادة قوية في هذا الاتجاه .

وقال «نحن سنقوم بما يترتب علينا في هذا المسألة من أي فئة كانت ومن أي منطقة أو مذهب كان فاليمنيون كلهم أخوة لنا ومن هذا المنطلق نحن جاهزون لتطبيق واجب الأخوة».

من جانبه أكد أمين العاصمة هلال أن زيارة وزير الخارجية التركي والوفد المرافق له لها معان ودلالات كبيرة خاصة وأن تركيا تعتبر في مقدمة الدول الإسلامية نهوضاً وحضارة.. وقال «لا شك إن الأتراك أبوا إلا أن يأتوا إلى اليمن في مثل هذه الظروف ليؤكدوا أن اليمن مستقر ويمضي ويتقدم للأمام، ومن أجل تمتين العلاقات اليمنية التركية في شتى المجالات».

وأشار إلى أن قدوم أكثر من 150 من رجال الأعمال الأتراك يدل على عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين وكذا موقع اليمن الاستراتيجي المهم.. لافتاً إلى أن هناك مؤشرات جيدة لتعزيز التعاون بين العاصمة صنعاء والمدن التركية للاستفادة من خبرة وتجربة الأشقاء الأتراك في تطوير وتحسين المدن اليمنية.

حضر وضع اكليل الزهور سفير تركيا بصنعاء فضلي تشورمان وقائد الشرطة العسكرية العميد الركن علي محمد المرادي ومدير أمن الأمانة العميد عمر عبدالكريم وعدد من الشخصيات الاجتماعية.